

تفسير البغوي

وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ

(وجعلنا السماء سقفا محفوظا) من أن تسقط ، دليله قوله تعالى : (ويمسك السماء أن

تقع على الأرض إلا بإذنه) (الحج : 65) ، وقيل : محفوظا من الشياطين بالشهب ،

دليله قوله تعالى : (وحفظناها من كل شيطان رجيم) (الحجر : 17) ، (وهم) يعني

الكفار ، (عن آياتها) ما خلق الله فيها من الشمس والقمر والنجوم وغيرها ، (معرضون

(لا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها .